

222 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى |

السبت 61 شعبان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:38

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا الكريم ونرحب بكم كذلك مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:57

نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته اذا دخلت مسجدا ووجدت فيه قبرا فهل يجوز لي ان اصلي فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:12

خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فلا تجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى - 00:01:29

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة رضي الله عنها يحذر ما صنعوا وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة - 00:01:52

رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور وقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - 00:02:15

اولئك شرار الخلق عند الله وفي حديث جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم - 00:02:37

وصالحهم مساجد على فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك واتخاذ القبور مساجد له معنيان المعنى الاول بناء المساجد عليها والمعنى الثاني ان تتخذ مكانا للصلاة عندها وان لم يبنى المسجد - 00:02:59

وعلى هذا فكل من صلى عند قبر فقد اتخذه مسجدا ومن بنى عليه مسجدا وقد اتخذه مسجدا فالواجب ان تبعد القبور عن المساجد والا يجعل فيها قبورا امثالا في امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

وحذرا من لعنة الله تعالى وبعدا عن مشابهة اليهود والنصارى ولان اتخاذ القبور مساجد سواء كانوا من الصالحين ام من غيرهم وسيلة الى الوقوع في الشرك والشريعة جاءت بسد كل وسيلة - 00:03:58

او ذريعة توصل الى الشرك واذا وجد مسجدا وفيه قبر فلا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان نعلم ان المسجد بني على القبر فيجب حجب المسجد لان ما حرم انشاؤه - 00:04:28

حرم ابقاؤه ولان ابقائه الله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولان هذا المسجد وضع بغير حق شرعا وما وضع بغير حق شرعا

فتجب ازالته ولان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

امر بهدم مسجد الضرار مع انه لم يبنى على قبر لكن فيه مضاهاة لمسجد بجانبه فما كان وسيلة الى الشرك ومضاهاة للتوحيد فهدمه
من باب اولى ولان بناء المساجد القبور - 00:05:23

من كبائر الذنوب والكبائر لا يجوز اقرارها فهذه اربعة اوجه تدل على وجوبي حجم المسجد الذي بني على القبر الحال الثانية ان يكون
المسجد سابقا على القبر فيجب اخراج القبر من المسجد - 00:05:52

ولكن هل تصح الصلاة في هذا المسجد قبل نبش القبر واخراجه الجواب ان كان القبر في قبلة المسجد لم تصح الصلاة لان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى القبور - 00:06:23

وان كان القبر في مؤخر المسجد او عن يمينه او شماله اتصح الصلاة الحال الثالثة الا يعلم السابق منهما بان جهلت الحال فيجب
اخراج القبر لان بقاء المسجد مصلحة عامة - 00:06:47

وبقاء القبر مصلحة خاصة والعام مقدم على الخاص بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول كيف تعرف المرأة انها
طهرت من حيضها يقينا طهر المرأة من حيضها - 00:07:17

يكون بواحد من امور ثلاثة الاول ان ترى القصة البيضاء في قول عائشة رضي الله عنها للنساء لا تعجل حتى ترين القصة البيضاء
والقصة البيضاء سائل ابيض يخرج عند انتهاء الحيض - 00:07:40

وتعرفه النساء الامر الثاني مما يعرف به الطهر من الحيض انقطاع الدم وحصول النشاف يوما وليلة فاكثر اما اذا انقطع الدم في اقل
من يوم وليلة فلا يعتبر طهرا الا - 00:08:08

لمن لها عادة بان ينقطع عنها الدم في اقل من يوم وليلة يعتبر طهرا في حقها الامر الثالث مما يعلم به الطهر انقضاء زمن الحيض
المعتاد وذلك في المستحاضة فاذا كان للمرأة - 00:08:37

عادة مطردة ثم اطبق عليها الدم اي استمر عليها فما زاد على عاداتها فانه يعتبر طهرا في حقها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في
المستحاضة امكثي قدر ما كانت تحبسك - 00:09:04

حيضتك ثم اغتسلي وصلي واما من ليس لها حيض معلوم معتاد فانها تعمل التمييز ما صلح من الدم ان يكون حيضا فهو حيض وما
لم يصلح ان يكون حيضا وهو السحابة - 00:09:28

فان لم يكن لها تمييز في غالب عادات النساء ومعنى التمييز ان تفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة ودم الحيض يفارق الاستحاضة
من وجوه اولها من جهة اللوم فلون دم الحيض - 00:09:54

اسود ولون استحاضة احمر دم الجروح ثانيا من جهة الرائحة ورائحة الحيض منتنة كريهة واما دم الاستحاضة فلا رائحة له ثالثا من
جهة الخفة والرقة والغلظة قدم الحيض مريض ودم استحاضة - 00:10:25

وهناك فرق رابع بينهما ذكره اهل الطب وهو ان دم الحيض لا يتجمد اذا خرج يتجمد لان دم الحيض قد تجمد قبل ذلك في الرحم
بارك الله فيكم شيخنا الكريم واحسن اليكم ايضا كذلك هذا سؤال - 00:11:06

يقول باعته هل يجوز الانسان ان يجمع بين امرأة وعمتها او خالتها من الرضاع قد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المرأة وعمتها - 00:11:37

ولا بين المرأة وخالتها هذا الحديث يدل على تحريم الجمع في النكاح بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها وظاهر الحديث انه لا فرق
ابن العمة والخالة حقيقة او مجازا كعمة ابيه - 00:11:54

وعمة امه وخالتي ابيه وخالة امه فهو شامل للعممة والخالة المباشرة ويشمل ما فوق ذلك ابيه وخالتي ابيه او خالة امه او عمة امه
مظاهر الحديث ايضا انه يحرم الجمع - 00:12:28

بين المرأة وعمتها او بين المرأة وخالتها ولو كان ذلك من رضاع في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب الحديث الصريح التحريم - 00:12:55

وسواء كان التحريم عينا وهو النسب او كان التحريم معنى وهو الرضاع فاذا حرم الجمع بين الاختين من النسب وكذلك الرضاع لقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع - [00:13:19](#)

لا يحرم من النسب والقاعدة في هذا ان كل امرأتين لو كانت احدهما ذكرا والاخرى انثى حرم التناكح بينهما بنسب او رباع فانه يحرم الجمع بينهما وقولنا لنسب او رضاع - [00:13:42](#)

احترازا مما لو كان ذلك المصاهرة كما لو جمع بين مبانة من شخص وبنته من غيرها كما لو طلق رجل امرأة فتزوجها اخر وتزوج انتهى هذا الرجل من غير هذه المرأة - [00:14:12](#)

فان التحريم هنا ليس لنسب او رباع وانما هو المصاهرة فلا يحرم الجمع ومن هذا الحديث ومن الاية الكريمة يؤخذ ان الذي يحرم الجمع بينهما ثلاث الاولى ان يجمع بين المرأة وعمتها والثاني ان يجمع بين المرأة وخالتها وما واختها في قول الله عز وجل وان تجمعوا بين الاختين والثاني ان يجمع بين المرأة وعمتها والثالث ان يجمع بين المرأة وخالتها وما عداهن من الاقارب الجمع بينهما جائز كما لو جمع - [00:15:09](#)

بين ابنتي عم ليست اختين او بين ابنتي خال ليستا باختين هذا ولا حرج فيه في عموم قول الله تعالى لما ذكر المحرمات واحل لكم ما وراء ذلكم ذكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله في علمكم كذلك هذا سؤال من احد الاخوة يقول فيه في قول الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ما - [00:15:38](#)

المقصود هنا بالسفهاء السفهاء جمع سفيه والسفيه ومن لا يحسن التصرف في ماله اما لعدم عقله المجنون والمعتوه ونحوهما واما لعدم رشده الصغير واعلم ان السفه يكون الدين ويكون في الخلق - [00:16:12](#)

ويكون في المال اما السفه في الدين فهو مخالفة سنن المرسلين كما قال الله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فكل من خالف شريعة الله او خالف بعضها - [00:16:48](#)

فيه من السفه بقدر مخالفته ويكون السفه الخلق وذلك بمخالفة المروءة والمروءة ان يفعل ما يجمله ويزينه وان يترك ما يدنسه ويشينه فاذا خالف ذلك وقع في السفه ويكون السفه في المال - [00:17:13](#)

وذلك بان يبذل ماله من محرم او فيما لا فائدة فيه ومن ذلك ايضا ان يغبن عند البيع والشراء شكر الله لكم شيخنا الكريم ونفع الله بكم كذلك هذا سؤال من احد الاخوة يقول اذا كانت المرأة - [00:17:45](#)

اصلي وقد لبست شرشفا يرى ما تحته من الملابس. فهل تصح صلاتها الواجب على المرأة ان تستر جميع بدنها في الصلاة فان كانت تصلي برداء يستر جميع بدنها فهذا هو الواجب - [00:18:08](#)

وان كان الرداء او الشرشف شفافا لكن تحته ملابس تستر البدن فلا حرج واما اذا لم يكن تحته ملابس تستر العورة فلا تصح الصلاة لان من شرط صحة الصلاة ستر العورة - [00:18:29](#)

احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - [00:18:56](#)

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه ونفع الله به وشكر الله لكم احبتي المستمعين الكرام حسن متابعتكم نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا - [00:19:09](#)

من اراد طرح سؤاله في برنامج نور على الدرب فليبعث على الرقم صفر خمسة ثلاثة اربعة سبع مئة سبع مئة شكرا لكم احبتنا الكرام وحتى الملتقى بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:21](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - [00:19:36](#)